

بيتكوين» تقترب من 62 ألف دولار»



اقتربت عملة البيتكوين من 62 ألف دولار للمرة الأولى على أساس الرهانات على أن بعض مدفوعات الإعانات في الولايات المتحدة ستنتهي بمطاردة الارتفاع الهائل للرمز الرقمي الأعلى.

تم تداول أكبر عملة مشفرة بحوالي 60 ألف دولار في آسيا يوم الاثنين، بعد أن تجاوزت قيمتها 61742 دولاراً خلال عطلة نهاية الأسبوع. وارتفعت عملة البيتكوين بأكثر من 1000% في العام الماضي، مدفوعة بعلامات تدل على زيادة الاهتمام المؤسسي والشركات جنباً إلى جنب مع طلب المضاربة المعتاد.

وتجاوزت قيمة عملة بيتكوين السبت لأول مرة عتبة 60 ألف دولار، ويقول خبراء إن ذلك جاء بدفع من خطة التحفيز الاقتصادي الأميركية. وتضاعفت قيمتها ثلاث مرات في الأشهر الأخيرة، إذ كان سعرها 20 ألف دولار فقط منتصف كانون الأول/ديسمبر.

وقال المحلل في موقع «ماركتس دوت كوم» نيل ويلسون في مقال الجمعة إن بيتكوين في الأيام الماضية «ارتفعت لأن المستثمرين ينتظرون وصول الشيكات» للأميركيين في إطار خطة التحفيز الاقتصادي.

ومن المنتظر أن يحصل الأميركيون اعتباراً من نهاية هذا الأسبوع على شيكات وتحويلات بقيمة 1400 دولار للفرد

بموجب الخطة التي تبلغ قيمتها 1900 مليار دولار والتي وقعها الرئيس جو بايدن الخميس. بدوره قال المحلل في «أفا ترايد» نعيم أسلام إن «شيكات التحفيز الأميركية ستسمح لصغار المستثمرين بوضع جزء من أموالهم في البيتكوين».

النمو المتسارع يثير القلق وحدوث هبوط حاد أو حتى انفجار الفقاعة غير مستبعد

وأضاف أنه ينتظر استمرار زيادة قيمة العملة «بالنظر إلى أن شراء بيتكوين أصبح بكثير الآن». لكن النمو المتسارع للعملة المشفرة يثير قلق بعض مراقبي السوق الذين لا يستبعدون حدوث هبوط حاد، أو حتى انفجار الفقاعة. وفي حين يخشى كثيرون تقلب سوق بيتكوين، يقدّر آخرون أن الوضع مختلف عن عام 2017 عندما ارتفعت الأسعار قبل أن تنهار بداية عام 2018. وبخلاف صناديق الاستثمار وبعض الشركات على غرار «تيسلا» الأميركية لتصنيع السيارات التي استثمرت مليارات ونصف مليار دولار في العملة الرقمية المشفرة، اشترى كثير من الأفراد كسورا من بيتكوين بفضل منصات بيع عديدة (ازدهرت في الأعوام الأخيرة). (وكالات)